

51 من 12 / شرح رسالة العبودية/محبة الله للعبد ومحبة العبد

للله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان طرح كتاب العبودية الإمام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمة الله الدرجة الخامسة عشر هذا في الصحيح - [00:00:00](#)

و فيه انه قال ذلك قبل موته ب ايام وذلك من تمام رسالته فان في ذلك تمام تحقيق مخالفته لله التي اصلها محبة الله تعالى للعبد ومحبة العبد لله خلافا للجهمية - [00:00:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اتخاذ القبور مساجد معناه كما سبق ان يصلى عندها رجاء بركتها او ان الصلاة عندها - [00:00:41](#)

افضل من الصلاة في مكان اخر وان كان المصلي لا يصلى الا لله اما ان صلى ي يريد بصلاته صاحب القبر فهذا شرك اكبر مخرج من الملة اما ان صلى لله - [00:01:12](#)

ولكن الا عند القبر يريد بذلك شفاعة الميت او قبول صلاته فهذا بدعة بدعة شنيعة ووسيلة من وسائل الشرك والصلوة واتخاذ القبور مساجد معناه اتخاذها مصليات الا عندها سواء بني مسجد عليها او لم يغرم - [00:01:33](#)

هذا معنى اتخاذ القبور مساجد التفصيل كما ذكرنا كان يصلى للقبر فهذا شرك اكبر كان يصلى لله فهذا صلاة بدعاية لان هذا المكان ليس مكانا للصلاحة وهذا وسيلة الى الشرك - [00:02:04](#)

تجتمع فيه انه بدعة ويجتمع فيه انه وسيلة وللشرك فالرسول حذر من هذا متى عند موته صلى الله عليه وسلم من باب الابلاغ لlama ومن باب انه يخشى ان يصلوا عند قبره صلى الله عليه وسلم وان يتذدوا قبره مسجدا - [00:02:27](#)

فلا يجوز الصلاة عند القبور ما قبور الانبياء ولا قبور الصالحين مطلقا سدا لوسيلة الشرك فهذا فيه كمال بلاغه صلى الله عليه وسلم حيث انه عند الموت حذر من هذا - [00:02:55](#)

خوفا على الامة من بعده ان تقع فيما وقعت فيه اليهود والنصارى لاتخاذ قبور انبائهم مساجد هذا من كمال شفقته صلى الله عليه وسلم وكمال نصحه وكمال البلاغ لlama نعم - [00:03:20](#)

و فيه انه قال ذلك قبل موته ب ايام قبل ثلاث ايام وقيل اكثر من ذلك الحال ان انه عند موته صلى الله عليه وسلم والمناسبة ظاهرة نعم وذلك من تمام رسالته - [00:03:51](#)

امام رسالته لانه بعث لان الله بعثه مبلغا وناصحا ومعلما وقد اكمل ذلك كله فما توفي صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله به الدين ما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم - [00:04:10](#)

هذا قبل وفاته صلى الله عليه وسلم باشهر بحجة الوداع. اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام دينا هذا من كمال رسالته ومهمته عليه الصلاة والسلام انه حذر في اخر حياته وعند موته - [00:04:34](#)

من اتخاذ القبور مساجد نعم وذلك من تمام رسالته فان في ذلك امام تحقيق مخالفته لله التي اصلها محبة الله تعالى للعبد ومحبة العبد لله خلافا للجهمية. نعم هذا كما سبق ان الله اتخذ خليلا - [00:04:57](#)

كما اتخذ ابراهيم خليلا والخلة هي اعلى درجات المحبة الله اتخاذ من خلقه خليلين فقط ابراهيم و محمد عليهم الصلاة والسلام كمال

المحبة من الله لها وكمال المحبة منها لله عز وجل - 00:05:24

تمام ليس فيه نقص فمن خلته لله انه قبل موته حذر من اتخاذ القبور مساجد هذا من كمال الخلة لله عز وجل الله يحب عباده يحب عباده المؤمنين كن لهم - 00:05:48

ولكن الخلة ان تحصل الا الاثنين فقط ومن عادها فالله يحبه لكن لم يبلغ الى درجة الخلة فهي كمال المحبة من الله لعبدة وكمال المحبة من العبد لله عز وجل وهذا الكمال - 00:06:12

لم يناله الا الخليلان عليهم الصلاة والسلام فمن عادها فقد نال من محبة الله كثيرا لكن لم يبلغ الى الخلة الجهمية ينفون المحبة من الله يقولون الله لا يحب الله لا يحب - 00:06:35

لان هذا من صفات البشر والله منزه من صفات البشر ولم يفرقوا بين صفات الله وصفات البشر لم يفرقوا بين صفات بين المحبة بحق الله والمحبة في حق البشر لذلك نفوا - 00:06:55

ان يكون الله يحب احدا من خلقه وهذا مخالف لقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اثبت انه يحبهم وانهم يحبونه هذا رد على الجهمية ومن سلك مسلكهم من المعتزلة والاشاعرة - 00:07:17

وغيرهم من مفات الصفات نعم وفي ذلك تحقيق توحيد الله والا يعبدوا الا اياد تحقيق توحيد الله تقدم لنا في اكثر من مرة ان من حق التوحيد دخل الجنة بلا حساب - 00:07:45

ولا عذاب تحقيق التوحيد هو تصفيته هي تصفيته من الشرك والبدع المحدثات والمعاصي وهذا كمال التوحيد هناك توحيد وهناك تحقيق التوحيد فالمؤمنون كلهم موحدون والله الحمد لكن لم يحقق التوحيد منهم - 00:08:09

الا القليل الذين بلغوا مرتبة السابقين الذين بلغوا مرتبة السابقين المقربين هم الذين حققوا التوحيد وهم الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب اما باقية الموحدين فيدخلون الجنة ولكن قد يكون هناك حساب - 00:08:40

وهناك عذاب ثم يدخلون الجنة نعم وفي ذلك تحقيق توحيد الله والا يعبدوا الا اياد ردا على اشباه المشركين الذين يصورون الصلاة عند القبور او يسوغون البدع والمحدثات - 00:09:06

نعم وفيه رد على الرافضة الذين يبغضون الصديق رضي الله عنه حقه وهم اعظم المنتسبين الى القبلة اشراكا بعبادة علي وغيره من البشر فيه رد على ان فيه رد على المبتدة عموما - 00:09:31

والخرافيين وفيه رد على الرافضة خصوصا الذين يبغضون الصديق هذا ابا بكر رضي الله عنه ويتنقصونه مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في حقه كما سبق لو كنت متحدا - 00:09:55

من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا فهذا فيه فضل الصديق ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم له لكنه لم يتخرذ خليلا لان الرسول خليل الله والخلة لا تقبل الشركة - 00:10:18

فلو فرض ان الرسول اتخذ قليلا من اصحابه اتخذ ابا بكر قليلا وشدة محبته له وشدة فضل الصديق رضي الله عنه ومؤازرته ومناصرته للرسول صلى الله عليه وسلم وقوه ايمانه ويقينه الراسخ - 00:10:41

نعم والخلة هي كمال المحبة المستلزمة من العبد كمال العبودية لله ومن رب سبحانه كمال الربوبية لعباده الذين يحبهم ويحبونه نعم الخلة هي تمام المحبة وهي اعلى درجات المحبة وكما سبق - 00:11:05

ان الله جل وعلا يحب كل مؤمن وكل متقين وكل محسن فالله يحبه لكن لم يبلغ الى اعلى درجات المحبة وهي الخلة المسلمين متفاوتون في نيل محبة الله عز وجل - 00:11:34

ولكن كل منهم لم يصل الى الى الخلة يصل اليها الا الخليلان عليهم الصلاة والسلام. نعم ولفظ العبودية يتضمن كمال الذل وكمال الحب فانه نعم العبودية هي كمال الحب مع كمال الذل لله عز وجل - 00:12:01

فالمحبة التي معها ذل للمحبي هذه عبودية واما المحبة التي ليس معها ذل للمحبي فليست عبودية كما تحب المال وتحب الزوجة والاولاد صديق هذه ليس معها ذل محبة بدون ذل - 00:12:29

هذه ليست عبودية هذه محبة طبيعية حبة طبيعية اما المحبة التي معها ذل وخضوع للمحبوبي فهي عبودية وان كان ذلك لله فهذا هو المؤمن وان كان ذلك لغير الله فهو المشرك - 00:12:51

المشرك المشرك يحب معبداته حبا عظيما ما عبدها الا لانه يحبها وذل لها وقاتل دونها انه يحبه المحبة التي معها الذل والخضوع هذه عبودية سواء كانت لله او في غيره - 00:13:18

ولهذا يقول ابن القاسم وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما خطبان المحبة والذل خطباء العبادة عليهما فلك العبادة دائمًا ما دار حتى قامت القضاة ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس - 00:13:45

والشيطان هذا هذا تعريف المحبة انها غاية الحب مع غاية الذل هذا تعريف العبودية من حيث الاجمال من حيث التفصيل كما سبق العبادة اسم جامع كل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة - 00:14:10

والباطنة الحاصل ان المحبة ان كان معها ذل وخضوع للمحبوبي فهي عبادة وان لم يكن معها ذل ولا خضوع فليست عبادة وانما هي محبة طبيعية لا يؤخذ عليها الانسان الا اذا قدمها - 00:14:35

على محبة الله ورسوله انه يؤخذ على ذلك وان كان اباكم وابناؤكم الى قوله تعالى احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترىوا في يأتي الله بامرها انت اذا احبابت هذه الاشياء لا تؤخذ على ذلك الا - 00:15:01

اذا قدمتها على محبة الله عز وجل حيث اذا تعارضت معها محبة الله قدمتها فهذا فيه وعي شديد اما اذا لم تقدمها على محبة الله فلا ائنة لا تؤخذ على ذلك . والعبادة قائمة على - 00:15:29

فالمحبة وعلى الرجا والخوف محبة معها رجاء وخوف يقولون ينبهون هذا بالطائف فيقولون العبودية مثل الطائر المحبة رأسه والخوف والرجاء جناحه فإذا وجد الرأس ووجد الجناحان سليمان طار الطائر واذا فقد الرأس مات الطائر - 00:15:50

واذا انكسر احد الجناحين تعطل الطائر لابد من سلامه الامور الثلاثة. المحبة والخوف والرجاء وفي هذا رد على الصوفية الذين يقولون العبودية هي المحبة فقط ولا ولا يدخلون الخوف والرجاء في العبودية - 00:16:27

وان هذه عبودية التجار او من رجاء المحروم عبودية التجار نحن نعبد الله لاننا نحبه ليس لاننا نخاف او نرجو يقول لا اعبده خوفا من ناره ولا طمعا في جنته. وانما اعبده لانني احبه فقط - 00:16:52

وهذا ظلال مبين الرسل عليهم الصلاة والسلام يخافون ربهم ويرجونه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاسعين اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة هل هم اقرب ويرجون رحمته ويخافون - 00:17:15

عذابه ان عذاب ربك كان محظورا فهم جمعوا بين المحبة والخوف والرجاء هذه هي العبودية نعم لفظ العبودية يتضمن كمال الذل وكمال الحب نعم فانهم يقولون قلب متيم اذا كان متبعدا للمحبوبي - 00:17:41

اذا كان نعم قلب متيم آآ التقييم نوع من انواع المحبة او درجة من درجات المحبة ويقولون تيم الله اي حبيب الله دين الله قبيلة من العرب اسمهم تيم الله - 00:18:05

التيامي فلان التيامي يعني من تيميين ابن تيمية مثل ما يقال عبد الله نعم فانهم يقولون قلب متيم. اذا كان متبعدا للمحبوبي نعم والمتميم المتبعد نعم وتيم الله عبد الله. نعم. وهذا على الكمال حصل لابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم - 00:18:35

هذه درجة الخلة حصلت لشخصين فقط. نعم ولهذا لم يكن له صلى الله عليه وسلم من اهل الارض خليل اذ الخلة لا تحتمل الشركة لا تقبل الاشتراك فلا يمكن ان الانسان يكون خليلا الاثنين - 00:19:04

او ثلاثة ما تقبل الاشتراك قل له ا تكون الا لشيء واحد فقط فلذلك لم ينلها الا من البشر الا القليلان خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام لما رزقه الله الولد اسماعيل على الكبر - 00:19:27

فصار يحب اسماعيل صار يحبه اراد الله ان يتمتحنه هل يقدم محبة الولد على محبة الله اراد ان يتمتحنه فامرها بذبحه فبادر الخليل عليه الصلاة والسلام الى ذبح ابنه - 00:19:54

واضجه واتى بالسكنين ما ليس عنده تردد والابن يقول يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدي ان شاء الله من الصابرين لما اسلم وتله للجبين

وناديناه اي يا ابراهيم قد صدقـت الرؤيا - 00:20:16

يعني حصل منك الوفاة حصل منك الامر بذبحه نسخ الامر بذبحه لانه حصل المقصود وهو الاختبار فلم يبقى في الذبح فائدة نسخـه الله سبحانه وتعالى - 00:20:40

وفدـاه بذبح عظيم من كـبح اـتـيـ به فـذـبـحـهـ اـبـرـاهـيمـ فـصـارـ سـنـةـ فـيـ الـاـضـاحـيـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فالـحـاـصـلـ انـ هـذـاـ مـنـ بـابـ الـاـبـتـلـاءـ لـاـبـرـاهـيمـ الـذـيـ اـحـبـ هـذـاـ وـلـدـ الـذـيـ جـاءـ عـلـىـ الـكـبـرـ 00:21:03

هل يقدم محبـتهـ عـلـىـ مـحـبـةـ اللـهـ اوـ لـاـ فـنـجـحـ عـلـىـ الصـلـاـةـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ نـجـحـ فـيـ الـاـخـتـبـارـ وـبـادـرـ الـىـ ذـبـحـ اـبـنـهـ مـعـ مـحـبـتـهـ لـهـ طـاعـةـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ وـلـهـذاـ لـمـ يـكـنـ لـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـهـلـ الـارـضـ خـلـيلـ اـذـ خـلـلـةـ لـاـ تـحـتـمـلـ الشـرـكـةـ 00:21:23

فـانـهـ كـمـاـ قـيـلـ فـيـ الـعـنـىـ قـدـ تـخـلـلـتـ قـدـ تـخـلـلـتـيـ مـسـلـكـ الـرـوـحـ مـنـيـ وـبـلـاـ سـمـيـ الـخـلـيلـ قـلـلـتـيـ يـعـنـيـ مـحـبـوـتـهـ تـخـلـلـتـ مـسـلـكـ الـرـوـحـ مـنـيـ وـبـمـاـ سـمـيـ الـخـلـيلـ خـلـلـاـ يـعـنـيـ مـنـ بـلـغـ هـذـهـ الـرـتـبـةـ صـارـ خـلـلـاـ 00:21:48

نعمـ بـخـلـافـ اـصـلـ الـمـحـبـةـ مـشـتـرـكـ ماـ فـيـ شـكـ نـعـمـ خـلـافـ اـصـلـ الـمـحـبـةـ فـانـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـحـسـنـ وـاسـمـةـ اللـهـ اـنـيـ اـحـبـهـمـ فـاـحـبـهـمـ وـاحـبـ مـنـ مـنـ يـحـبـهـمـ 00:22:16

فالـرـسـولـ يـحـبـ اـصـحـابـهـ نـحـبـ اـصـحـابـهـ كـلـهـمـ لـكـنـ مـنـهـمـ مـنـ يـحـبـهـ زـيـادـةـ مـحـبـةـ عـلـىـ غـيرـهـ كـاسـمـةـ بـنـ زـيـدـ وـابـيـهـ زـيـدـ اـبـنـ حـارـثـةـ فـانـ اللـهـ فـانـ الرـسـولـ يـحـبـهـمـ اـشـدـ مـنـ غـيرـهـمـ اـهـ مـحـبـتـهـ لـاـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ 00:22:39

ولـبـقـيـةـ اـصـحـابـهـ فـهـوـ يـحـبـهـمـ لـكـنـ لـيـسـ مـنـهـمـ اـحـدـ خـلـيلـ اـتـخـذـهـ الرـسـولـ لـيـسـ مـنـهـمـ اـحـدـ اـتـخـذـهـ الرـسـولـ قـلـلـاـ لـاـنـ خـلـلـةـ لـاـ تـقـبـلـ الاـشـتـرـاكـ لـوـ كـنـتـ مـتـخـذـاـ مـنـ اـهـلـ الـارـضـ خـلـلـاـ لـاـتـخـذـتـ 00:23:05

ابـاـ بـكـرـ خـلـلـاـ وـلـكـنـ صـاحـبـكـمـ قـلـلـاـ اللـهـ هـذـاـ هـوـ السـبـبـ هـذـاـ هـوـ السـلـفـ مـمـكـنـ تـسـأـلـ تـقـولـ اليـسـ مـنـ الصـاحـابـةـ مـنـ يـقـولـ قـالـ خـلـلـيـ رـسـولـ اللـهـ نـقـولـ نـعـمـ الصـاحـابـةـ لـاـحـدـهـمـ اـنـ يـقـولـ خـلـلـيـ رـسـولـ اللـهـ لـكـنـ لـيـسـ لـلـرـسـولـ اـنـ يـقـولـ خـلـلـيـ اـبـوـ بـكـرـ خـلـلـيـ اـبـوـ بـكـرـ عمرـ لـيـسـ 00:23:27

لـلـرـسـولـ ذـلـكـ لـاـنـ هـذـاـ لـاـ يـقـبـلـ الشـرـيـعـةـ.ـ نـعـمـ وـسـأـلـهـ عـمـروـ بـنـ عـاصـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـيـ النـاسـ اـحـبـ الـيـ قـالـ عـائـشـةـ قـالـ فـمـنـ الرـجـالـ؟ـ قـالـ اـبـوـهـاـ.ـ نـعـمـ وـقـالـ فـيـ هـذـاـ فـيـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ الرـسـولـ يـحـبـ اـصـحـابـهـ كـلـهـمـ 00:23:54

وـاـنـ كـانـ يـفـضـلـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ فـيـ الـمـحـبـةـ اـمـاـ الـخـلـلـ فـانـهـ لـاـ يـحـبـ مـعـ اللـهـ اـحـدـاـ نـعـمـ وـقـالـ فـيـ حـقـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـاـعـطـيـنـ الرـاـيـةـ غـداـ رـجـلاـ يـحـبـ اللـهـ وـرـسـولـهـ وـيـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـولـهـ 00:24:18

فـاتـبـتـ اـنـ اللـهـ وـرـسـولـهـ يـحـبـ اـنـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ اللـهـ وـرـسـولـهـ يـحـبـانـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـيـضاـ يـحـبـ اللـهـ وـرـسـولـهـ.ـ هـذـاـ مـثـلـ قـوـلـهـ فـسـوـفـ يـأـتـيـ اللـهـ 00:24:38

بـقـولـهـ يـحـبـهـمـ وـسـلـمـ يـحـبـ اـصـحـابـهـ وـيـفـضـلـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ فـيـ الـمـحـبـةـ 00:24:55

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ يـحـبـ اـصـحـابـهـ وـيـفـضـلـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ فـيـ الـمـحـبـةـ الـادـلـةـ فـيـ هـذـاـ كـثـيرـةـ وـهـذـاـ لـاـ يـتـعـارـضـ مـعـ اـنـهـ خـلـيلـ اللـهـ لـاـنـهـمـ لـمـ تـبـلـغـ مـحـبـتـهـ لـهـمـ اـلـىـ مـرـتـبـةـ الـخـلـلـ اـنـمـاـ هـيـ دـوـنـ ذـلـكـ.ـ نـعـمـ وـقـدـ اـخـبـرـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـحـبـ الـمـتـقـنـينـ 00:25:18

نـعـمـ اللـهـ فـيـ اـيـاتـ كـثـيرـةـ اـخـبـرـ اـنـ يـحـبـ الـمـؤـمـنـينـ يـحـبـ الـمـتـقـنـينـ يـحـبـ التـوـابـينـ وـيـحـبـ الـمـتـطـهـرـينـ فـالـمـحـبـةـ مـشـتـرـكـةـ لـكـنـ خـلـلـةـ لـاـ لـيـسـ مـشـتـرـكـةـ.ـ نـعـمـ قـدـ اـخـبـرـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـحـبـ الـمـتـقـنـينـ وـيـحـبـ الـمـحسـنـينـ وـيـحـبـ الـمـقـسـطـينـ 00:25:40

وـيـحـبـ التـوـابـينـ وـيـحـبـ الـمـتـطـهـرـينـ.ـ نـعـمـ.ـ وـيـحـبـ الـذـيـنـ يـقـاتـلـوـنـ فـيـ سـبـيلـهـ صـفـاـ كـانـهـمـ بـنـيـانـ مـرـصـوصـ وـقـالـ فـسـوـفـ يـأـتـيـ اللـهـ بـقـومـ يـحـبـهـمـ وـيـحـبـوـنـهـ نـعـمـ كـلـ هـذـاـ يـثـبـتـ اـنـ الـمـحـبـةـ مـوـجـودـةـ بـيـنـ اللـهـ 00:26:04

وـبـيـنـ الـمـؤـمـنـينـ وـلـكـنـ درـجـةـ الـخـلـلـ هـذـهـ لـمـ تـحـصـلـ الاـثـنـيـنـ مـنـ الـبـشـرـ اـبـرـاهـيمـ وـمـحـمـدـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ الـمـحـبـةـ تـقـتـضـيـ الاـشـتـرـاكـ لـاـ مـانـعـ اـنـ تـحـبـ عـشـرـةـ عـشـرـيـنـ ثـلـاثـيـنـ لـكـنـ خـلـلـةـ لـاـ 00:26:25

لـاـ تـشـتـرـكـ فـيـهاـ الاـ وـاحـدـ فـقـطـ نـعـمـ فـقـدـ اـخـبـرـ بـمـحـبـتـهـ لـعـبـادـهـ الـمـؤـمـنـينـ وـمـحـبـةـ الـمـؤـمـنـينـ لـهـ حـتـىـ قـالـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ اـشـدـ حـبـاـ لـلـهـ نـعـمـ اللـهـ

جل وعلا قال ومن من الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله - 00:26:49

والذين امنوا اشد حباً لله فالمؤمنون يحبون الله محبة خالصة لا يحبون الاصنام والاشجار والاحجار لا يشركون في المحبة اما المشركون فانهم يحبون الله لكتنهم اشروا معه غيره في المحبة - 00:27:18

ويحبون الاصنام والانداد والاشجار والاحجار هذا شرك في المحبة فالمؤمنون اشد حباً لله لان محبتهم خالصة لله اما المشركون فمحبتهم لله مشتركة فهي باطلة نعم اما الخلة فخاصة لهم وقول بعض الناس - 00:27:45

ان محمداً حبيب الله وابراهيم خليل الله هذا غلط قال بعض الناس محمد حبيب الله ولذلك يرددون حبيب الله هذا نقص في حق الرسول صلى الله عليه وسلم رسول خليل الله - 00:28:12

اما المحبة فهي مشتركة بين المؤمنين كلهم حبيب الله ليس للرسول خاصة خلاف الخلة فحقه ان يقال خليل الله هذا حق الرسول صلى الله عليه وسلم واما الذين يقولون ابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله - 00:28:28

فهذا غلط هذا غلط وجهل في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم فقول بعض الناس ان محمداً حبيب الله وابراهيم خليل الله وظنه ان المحبة فوق الخلة قول ضعيف - 00:28:51

فان محمداً ايضاً خليل الله كما ثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة المستفيضة ثبت في الاحاديث الصحيحة المستفيضة ثبوت الخلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتخذ الله ابراهيم خليلاً - 00:29:08

نعم وما يروى ان العباس يحشر بين حبيب وخليل وامثال ذلك فاحاديث موضوعة لا تصلح ان يعتمد عليها هذا كذب ان العباس يحشر بين قليل الله وحبيب الله. من قال هذا - 00:29:29

نعم وقد قدمنا ان محبة الله تعالى هي محبته ومحبة ما احب كما في الصحيح نعم محبة الله هذه هي اصل العبودية. وهناك محبة تابعة لمحبة الله تابعة لمحبة الله - 00:29:52

وهي المحبة في الله والله محبة الرسول صلى الله عليه وسلم هذه تابعة لمحبة الله ومحبة المؤمنين من اجل الایمان هذه تابعة لمحبة الا وهو ما يسمى بالحب في الله - 00:30:17

والبغض في الله عز وجل نعم قد قدمنا ان محبة الله تعالى هي محبته ومحبة ما احب نعم كما في الصحيحين عن النبي صلى الله ما احب من الاعمال الصالحة - 00:30:37

ما من احب من العباد الصالحين هذى تابعة لمحبة الله وهي محبة الله عز وجل نعم كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الایمان - 00:30:55

من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهـا ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار - 00:31:15

نعم الایمان له حلاوة هو حلاوة ما كل مؤمن يجدها انما يجدها الخواص من المؤمنين. هذه الحلاوة متى يجدها الانسان؟ في هذا الحديث ثلاث من كن فيه اذا اردت ان تختبر نفسك - 00:31:33

هل فيك حلاوة ايمان ان كانت فيك هذه الثلاث فعنديك حلاوة الایمان ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهـا وان يحب المرء - 00:31:54

لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار فاذا بلغت هذه المرتبة ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهـا - 00:32:16

ان تحب المرء لا تحبه الا لله ما تحبه لاجل قربة لاجل نسب لاجل مال انما تحبه لله فقط لا يحبه الا لله ان تكره ما يكرهه الله كما تكره ان تقذف في النار. الله يكره الكفر - 00:32:39

وانك تكره ان تعود في الكفر لان الله يكرهه كما تكره ان تقذف في النار اذا وجدت هذه الثلاث فابشر بحلاوة الایمان نعم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان فيه هذه الثلاث - 00:33:01

وَجَدَ حَلَاوةُ الْإِيمَانَ لَمَّا وَدَ الْحَلَاوةُ بِالشَّرْكِ الْحَلَاوةُ هِيَ الْلَّذَةُ نَعَمْ تَلَذُّذُ الْإِيمَانَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ قَدْ يَعْمَلُ الْإِنْسَانُ
الْأَعْمَالَ الصَّالِحةَ لَكِنْ مِنْ بَابِ الطَّاعَةِ لَا يَجِدُ لَهَا لَذَّةً فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ - 00:33:21

وَقَالَ بَلْ قَدْ يَجِدُ لَهَا مَشْقَةً وَتَعْبًا وَمُجَاهَدَةً مَعَ النَّفْسِ فِي النَّهَايَةِ يَتَلَذُّذُ بَهَا إِذَا تَلَذُّذُ بَهَا هَذَا دَلِيلٌ عَلَى حَلَاوةِ الْإِيمَانِ عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ
حَلَاوةً لِلْإِيمَانِ إِذَا تَلَذُّذَ بِالطَّاعَاتِ - 00:33:46

فَإِنْ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى حَلَاوةِ الْإِيمَانِ نَعَمْ وَالْأَكْلُ مُؤْمِنٌ فَهُوَ يَطِيعُ اللَّهَ وَيَصْلِي وَيَصُومُ وَيَجَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَقُولُ مِنَ الظَّلَامِ لَكِنْ هُوَ
يَتَلَذُّذُ بِهَا أَوْ لَا هُوَ هُوَ السُّؤَالُ - 00:34:05

أَنْ كَانَ يَتَلَذُّذُ بِهَا هَذَا دَلِيلٌ عَلَى حَلَاوةِ الْإِيمَانِ أَنْ كَانَ لَا يَتَلَذُّذُ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ مَوْمِنٌ نَعَمْ أَخْبَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ الْثَّلَاثَ - 00:34:29

وَجَدَ حَلَاوةً لِلْإِيمَانِ لَمَّا وَدَ الْحَلَاوةُ يَتَفَاضِلُ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مَا هُوَ عَلَى درَجَةِ وَاحِدَةٍ اِمَامٌ يَتَفَاضِلُ نَعَمْ بَانَ وَدَ الْحَلَاوةُ بِالشَّيْءِ يَسْمَعُ الْمُحَبَّةَ
لَهُ نَعَمْ. فَمَنْ أَحَبَ شَيْئًا أَوْ اشْتَهَى إِذَا حَصَلَ لَهُ مَرَادُهُ فَإِنَّهُ يَجِدُ الْحَلَاوةَ - 00:34:47

وَاللَّذَّةُ وَالسُّرُورُ بِذَلِكَ هُمْ. وَاللَّذَّةُ أَمْرٌ يَحْصُلُ عَقِيْدَةً اِدْرَاكَ الْمَلَائِمِ مَا
يَقُولُهُ مِنْ يَقُولُهُ مِنْ الْمَتَفَلِسَةِ وَالْأَطْبَاءِ وَمِنْ قَالَ وَمِنْ قَالَ أَنَّ اللَّذَّةَ اِدْرَاكَ الْمَلَائِمِ مَا
يَقُولُهُ مِنْ يَقُولُهُ مِنْ الْمَتَفَلِسَةِ وَالْأَطْبَاءِ فَإِنَّ الْأَدْرَاكَ يَتَوَسَّطُ بَيْنَ الْمُحَبَّةِ وَاللَّذَّةِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مُثَلًا يَشْتَهِيُ الطَّعَامَ فَإِذَا
أَكَلَهُ حَصَلَ لَهُ عَقْبُ ذَلِكَ اللَّذَّةُ وَاللَّذَّةُ تَتَبَعُ النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ - 00:35:06

فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ التَّذْدِيْبَ وَاللَّذَّةَ الَّتِي تَتَبَعُ النَّظَرَ لَيْسَتْ نَفْسُ النَّظَرِ وَلَيْسَتْ هِيَ رَؤْيَا الشَّيْخِ بَلْ تَحَصَّلُوا عَقْبَ رَؤْيَتِهِ نَعَمْ. وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي
الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّذُ الْأَعْيُنِ النَّظَرُ يَتَلَذُّذُ بِالْمَنْظُورِ أَحْيَانًا - 00:35:56

نَعَمْ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيَ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّذُ الْأَعْيُنِ وَهَكُذا جَمِيعُ مَا يَحْصُلُ لِلنَّفْسِ مِنَ الْلَّذَّاتِ وَالْأَلَامِ مِنْ فَرَحٍ وَحَزْنٍ وَنَحْوِ ذَلِكِ
يَحْصُلُ بِالشَّعُورِ بِالْمُحَبُّ وَأَوْ الشَّعُورِ بِالْمُكَرُّوْهِ وَلَيْسَ نَفْسُ الشَّعُورِ هُوَ الْفَرَحُ وَلَا الْحَزْنُ نَعَمْ. فَحَلَاوةُ الْإِيمَانِ الْمُتَضَمِّنَةُ مِنَ اللَّذَّةِ بِهِ
وَالْفَرَحِ - 00:36:19

مَا يَجِدُهُ الْمُؤْمِنُ الْوَاجِدُ حَلَاوةُ الْإِيمَانِ تَتَبَعُ كَمَالُ مَحْبَةِ الْعَبْدِ لِلَّهِ ذَلِكَ بِثَلَاثَةِ اُمُورٍ تَكْمِيلُ هَذِهِ الْمُحَبَّةِ وَتَفْرِيْعُهَا وَدُفْعُ ضَدِّهَا فَتَكْمِينُهَا إِنْ
يَكُونُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَبُوهُ إِلَيْهِ مَا سَوَاهُمَا فَإِنَّ مَحْبَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ - 00:36:47

لَا يَكْتُفِيُ فِيهَا بِاَصْلِ الْحُبِّ بَلْ لَا بَدَّ إِنْ يَكُونُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَا سَوَاهُمَا كَمَا تَقْدِمُ وَتَفْلِيْعُهَا إِنْ يَحِبُّ الْمَرْءُ لِيَحِبَّ إِلَيْهِ اللَّهُ وَدُفْعُ
ضَدِّهَا إِنْ يَكْرَهَهُ ضَدَ الْإِيمَانَ - 00:37:15

أَعْظَمُ مِنْ كَرَاهَتِهِ الالْقاءِ فِي النَّارِ نَعَمْ كُلُّ هَذِهِ فِي الْحَدِيثِ تَكْمِيلُ الْمُحَبَّةِ وَتَفْرِيْعُهَا وَدُفْعُ ضَدِّهَا كَلِهِ فِي هَذِهِ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ مِنْ كُنْ فِيهِ
وَجَدَ حَلَاوةُ الْإِيمَانِ يَكُونُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مَا سَوَاهُمَا - 00:37:34

هَذَا كَمَالُ تَكْمِيلِ الْمُحَبَّةِ تَفْرِيْعُهَا إِنْ يَحِبُّ الْمَرْءُ لِيَحِبَّ إِلَيْهِ اللَّهُ دُفْعُ ضَدِّهَا إِنْ يَعُودَ إِنْ يَكْرَهَهُ إِنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ الْكُفْرُ ضَدَ الْإِيمَانِ نَعَمْ
فَإِذَا كَانَتْ مَحْبَةُ الرَّسُولِ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَحْبَةِ اللَّهِ - 00:37:57

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَحْبِّمُونَ اللَّهَ إِذَا كَانَتْ مَحْبَةُ الرَّسُولِ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَحْبَةِ اللَّهِ نَعَمْ
وَكَانَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:38:19

يَحِبُّ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَحْبِّمُونَ اللَّهَ لَمَّا أَكْمَلَ النَّاسَ مَحْبَةَ اللَّهِ وَاحْقَمُهُمْ بِإِنْ يَحِبُّ مَا يَحِبُّهُ اللَّهُ وَيَبْغُضُ مَا يَبْغُضُهُ اللَّهُ بِإِنْ يَحِبُّ مَا يَحِبُّهُ
الَّهُ وَيَبْغُضُ مَا يَبْغُضُهُ اللَّهُ وَالخَلْقَ - 00:38:37

لَيْسَ لِغَيْرِ اللَّهِ فِيهَا نَصِيبٌ بَلْ قَالَ لَوْ كَنْتَ مَتَخَذِا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا عَلَمَ مِنْهُ مُزِيدًا مَرْتَبَةَ الْخَلْقَ عَلَى مَطْلَقِ
الْمُحَبَّةِ نَعَمْ وَالْمَقْصُودُ وَانَّ الْخَلْقَ وَالْمُحَبَّةَ لِلَّهِ - 00:38:56

تَحْقِيقُ عَبُودِيَّتِهِ وَإِنَّمَا يَغْلِطُ مِنْ يَغْلِطُ فِي هَذِهِ مِنْ حِلْيَتِهِ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّ الْعَبُودِيَّةَ مَجْرِدُ ذُلُّ وَخُضُوعٌ فَقْطًا لَا مَحْبَةٌ مَعَكَ أَوْ
أَنَّ الْمُحَبَّةَ فِيهَا أَبْسَاطٌ وَيَقُولُونَ أَنَّ الْمُحَبَّةَ الَّتِي مَعَهَا ذُلُّ وَخُضُوعٌ لِلْمُحَبَّ وَهَذِهِ هِيَ الْعَبُودِيَّةَ - 00:39:17

اما المحبة التي ليس معها ذل ولا خضوع هذه تسمى محبة طبيعية لا يؤاخذ عليها الانسان الا اذا قدمها على ما يحبه الله ورسوله نعم والمقصود هو ان الخلة والمحبة لله تحقيق عبوديته. وانما يغلط من يغلوط في هذه من حيث يتواهمون. ان - 00:39:44

مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معه او ان المحبة فيها انبساط في الاهواء الذل والخضوع قد يحصل لمن تكرهه مثل ما تخضع وتذلل للظلم والسلطان الظالم اذل له وتخضع لكنك لا تحبه - 00:40:15

فلا يسمى خضوعك له وتذللت له عبادة لا يسمى عبادة لابد ان يكون فيها محبة وذل وخضوع للمحبوبي. نعم فعلمنا ان المحبة التي ليس معها ذل ولا خضوع هذه ليست ابادة - 00:40:35

وان الذل والخضوع الذي ليس معه ما محبة ليس عبادة نعم وانما يغلوط من يغلوط في هذه من حيث يتواهمون ان العبودية مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معه او ان المحبة فيها انبساط في الاهواء - 00:40:57

او اذلال لا تحتمله الربوبية وهذا يذكر عن ذي النون المصري انهم تكلموا عنده في مسألة المحبة فقال امسكوا عن هذه المسألة لا تسمعها النفوس فتدعيها نعم وكره من كره من اهل المعرفة والعلم. مجالسة اقوام يكترون الكلام في المحبة بلا خشية - 00:41:18
وقال من قال من السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجع ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد - 00:41:44

نعم العبادة هي العبادة هي المحبة والخوف والرجاء مجتمعة هذه الامر مجتمعة هذه هي العبادة اما المحبة فقط كما يدعى الصوفية ويقولون العبادة هي المحبة فقط وليس معها خوف ولا رجا - 00:42:04

ابي زندقة ظلال الزنديق والذي يعبد الله بالخوف فقط ولا يرجو هذا حروري يعني خارجي هذه عبادة الحرورية الخوارج والذي يعبد الله بالرجاء فقط ولا يخاف ولا يحب هذا من المرجية - 00:42:31

وكلا الطوائف ضالة اما من جمع هذه الامور الثلاثة فهذا هو المؤمن الذي يحب ويذل ويخاف ويرجو هذا هو العبودية التامة لله عز وجل. نعم ولها وجد في المتأخرین. ولها يقولون نعم - 00:42:55

وقال من قال من السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق كما تدعى الصوفية نعم ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجيه نعم الرجاء الى فقط المرجنة يقولون لا ينظر مع الایمان معصية - 00:43:21

فما لا ينفع مع الكفر طاعة هذا هو الارجاء. نعم ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ضروري يعني من الخوارج سمي بالحرورية لأنهم اجتمعوا في مكان عراق يسمى حرورا سم للحرورية - 00:43:39

نعم ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد نعم ولها وجد في المتأخرین من انبساط في دعوى المحبة حتى اخرجه ذلك الى نوع من الرعنونة والدعوة التي تنافي العبودية. فالصوفية مثلا نعم - 00:44:00

وتدخل العبد في نوع الربوبية التي لا تصلح الا لله فيدعى احدهم دعاوى تتجاوز حدود الانبياء والمرسلين او يطلب من الله ما لا يصلح بكل وجه الا لله لا يصلح للانبياء ولا للمرسلين - 00:44:22

وهذا باب وقع فيه كثير من الشيوخ وسببه من الشيوخ يعني الصوفية نعم وسببه ضعف تحقيق العبودية التي بينها الرسل وحررها الامر والنهي الذي جاءوا به بل ضعف العقل الذي به يعرف العبد الذي به يعرف العبد حقيقته - 00:44:42

واذا ضعف العقل وقل العلم بالدين وفي النفس محبة طائفة جاهلة انبسطت النفس بحمقها في ذلك كما ينبعط الانسان بمحبة الانسان مع حمقه وجهله فيكون ذلك سببا لبغض المحبوب له - 00:45:05

ونفوره عنه بل سببا لعقوبته نعم. وكثير من السالكين سلكوا في دعوى حب الله انواعا من امور الجهل بالدين كثير وكثير من السالكين سلكوا في دعمكين يعني الصوفية نعم كثير من السالكين سلكوا في دعوى حب الله انواعا من امور الجهل بالدين - 00:45:24

اما من تعدي حدود الله واما من تضييعهم واما من تضييع حقوق الله وان من ادعاء الدعاوى الباطلة التي لا حقيقة لها كقول بعضهم اي مرید لي ترك احدا من المؤمنين - 00:45:50

يدخل في النار فانا بريء منه نعم كقول بعضهم اي مرید لي ترك احدا من المؤمنين يدخل في النار فانا بريء منه فقال الاخر نعم هذا من شيوخ الصوفية يقول - 00:46:09

لتلاميذه التلميذ يسمونها المرید المرید يقول لا تخلون احد يدخل النار فطلعوا الناس من النار وادخلوهم بالجنة اللي يخلي احد يدخل بالنار من المؤمنين هذا انا بريء منه وهل يملكون هذا - 00:46:27

ويكون انهم يمنعون الناس من دخول النار باعمالهم وهذا احد ينقذ من النار الا الله سبحانه وتعالى نعم فيدعون مرتبة لم يصلوا اليها سبب الغرور والجهل نعم في سخط نعم - 00:46:50

في النسخة اللي معي اقرأها من الفتاوى ولا استدرى النصف اللي هي سقف ما علمنا فيها الا الان هاكو يلاه يقول وهذا باب وقع فيه كثير من الشيوخ وسببه ضعف تحقيق العبودية التي بييتها الرسل وحررها الامر والنهي الذي جاءوا به - 00:47:13

بل ضعف العقل الذي به يعرف العبد حقيقته واذا ضعف العقل وقل العلم بالدين وفي النفس محبة انبسطت النفس بحمقها في ذلك مما ينبعط الانسان في محبة الانسان مع حمقه وجهله ويقول - 00:47:35

انا محب فلا اوخذ بما افعله من انواع يكون فيها عدوان وجهل فهذا عين الضلال وهو شبيه بقول اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. وين السقف هذا الان بدأنا من قوله ويقول انا محب - 00:47:52

انا ويكول انا محب فلا اوخذ بما افعله صفة كاملة صفحة كاملة نعم اجي نعم ويقول انا محب فلا اوخذ بما افعله من انواع يكون فيها عدوان وجهل فهذا عين الضلال - 00:48:15

وهو شبيه بقول اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قال الله تعالى قل فلم يعذبكم بذنبكم؟ بل انت بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. نعم اليهود والنصارى - 00:48:37

يدعون انهم ابناء الله واحباؤه يدعون هذه الدعوة الله جل وعلا رد عليهم بقوله قل فلم يعذبكم بذنبكم هل المحب يعذب احبابه ابدا دل على انكم لستوا احباب الله لان الله يعذبكم بذنبكم - 00:48:54

ثم بين حقيقتهم فقال بل انت بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء نعم فان تعذيب بعض الصوفية من جنس دعوا اليهود وحنا ما يضرنا شيء لاننا نحب الله - 00:49:20

ما دمنا نحب الله فلا يظرنا شيء ولسنا مكلفين حتى التكاليف هذى للعوام والاوامر والنواهي هذه للعوام اللي ما وصلوا الى محبة الله نعم فان تعذيبه لهم بذنبهم يقتضي انهم - 00:49:40

غير محبوبين ولا منسوبيين اليه بنسبة البنوة بل يقتضي انهم مرغوبون مخلوقون بل انت بشر ممن خلق نعم فمن كان الله يحب من الله يحبه تعلمه فيما يحبه محبوبه لا يفعل ما يبغضه الحق - 00:50:00

ويسطخه من الكفر والفسق والعصيان ومن فعل ومن فعل الكبائر واصر عليها ولم يتتب منها فان الله يبغض منه ذلك كما يحب منه ما يفعله من الخير اذ حبه للعبد بحسب ايمانه وتقواه - 00:50:22

ومن ظن ان الذنوب لا تضره تكون الله يحبه مع اصراره عليها كان بمنزلة من زعم ان تناول السم لا يضره مع مداومته عليه وعدم تداويه منه ب الصحة مزاجه نعم ولو تدبر الاحمق ما قص الله في كتابه من من قصص انبيائه - 00:50:43

وما جرى لهم من التوبة والاستغفار وما اصيروا به من انواع البلاء الذي فيه تمحيص لهم وتطهير بحسب احوالهم علم علم بعض ضرر الذنوب باصحابها فلو كان ارفع الناس مقاما - 00:51:07

فان المحب للمخلوق اذا لم يكن عارفا بمصلحته ولا مریدا لها فليعملوا بمقتضى الحب وان كان جهلا وظلموا كان ذلك سببا لبغض المحبوب له ونفوره عنه بل لعقوبته نعم هل انت وكثير من السالكين - 00:51:27

سلكوا في دعوى حب الله انواعا من امور الجهل بالدين اما من تعدي حدود الله اما من تضييع حقوق الناس واما من ادعاء الدعاوى الباطلة التي لا حقيقة لها كقول بعضهم - 00:51:51

اي مرید لي ترك في النار احدا كان منه بريء فقال الاخر اي مرید لي ترك احدا من المؤمنين يدخل النار فانا منه بريء فالاول جعل

مریده يخرج كل من في النار - 00:52:09

والثاني جعل مریده يمنع اهل السبائر من دخول النار يعني كانه يغالب الله عز وجل يغالب الله الله جل وعلا يعذب من يشاء ويفغر لمن يشاء وهذا يقول لمريديه لا تخلون احدا يدخل النار - 00:52:30

ولا تخلون احد ما يدخل الجنة نعم يعني هم اللي يتصرفون في الكون نعم. ويقول بعضهم اذا كان يوم القيمة نصب خيمتي على جهنم حتى لا يدخلها حتى لا يدخلها احد. ما شاء الله - 00:52:50

اذا كان يوم القيمة يبي يجيب لك خيمة على جهنم اذا يقرب جهنم وينصبه على جهنم ولا يخلي احد يدخل فيها يعني ما هنا رب يعذب يرحم نعم وامثال ذلك ويقول بعضهم ويقول بعضهم اذا كان يوم القيمة اصبت خيمتي على جهنم حتى لا يدخلها احد. نعم -

00:53:10

وامثال ذلك من الاقوال التي تؤثر عن بعض المشايخ المشهورين وهي اما كذب عليهم واما غلط منهم اما كذب عليهم لم يقولوها واما ان كانوا قالوها فهي غلط الانسان يغلط - 00:53:37

نعم ومثل هذا قد يصدر في حالة سكر وغبلة وثناء تسقط فيها تمييز الانسان نعم ما يقول هذا انسان عنده عقل ها يقول هذا انسان عنده عقل بل اما انسان مجنون واما انسان سكران - 00:53:54

يهدي بما لا يدرى واما العاقل فلا يقول هذه المقالة فضلا عن المؤمن فضلا عن المؤمن نعم ولكن الضلال يتمادي بالانسان الى ما هو اغرب من ذلك نعم ومثل هذا قد يصدر في حالة في حال شكر وغبلة وثناء تسقط فيها تمييز الانسان - 00:54:17

او يضعف حتى لا يدرى ما قال نعم فما عند الصوفية يعني انه يبلغ حاله ما يدرى وش يقول ولا يتصور ماذا ينطبق به نعم والسكر هو لذة مع عدم تمييز. هم - 00:54:41

والسكر هو لذة مع عدم تمييز. شكر الصوفية يعني ما هو بستر الخمر لا سكر الصوفية يصلون الى حالة ما يميزون بين الطيب والخبيث والخير والشر لان الشيطان يحملهم الى - 00:54:58

مثل هذه الامور. نعم والسكر هو لذة مع عدم تمييز لهذا كان بين هؤلاء من اذا صحي استغفر من ذلك الكلام مم والذين والذين توسعوا والذين توسعوا من الشیوخ في سماع القصائد - 00:55:18

المتضمنة للحب والشوق واللوم والعدل والغرام كان هذا اصل مقصدهم لهذا انزل الله للمحبة محنۃ يمتحن بها المحب فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الا يكون محبًا لله الا من يتبع رسوله - 00:55:38

وطاعة الرسول ومتابعته تحقيق العبودية نعم قال الله جل وعلا لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يقول للبيهود والنصارى الذين يزعمون انهم يحبون الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:56:01

يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. هذا رد عليهم وامتحان لهم ان كنتم تحبون الله كما تزعمون فاتبعوني - 00:56:26

فعلامۃ محبة الله اتباع رسوله فمن زعم انه يحب الله ولكنه لا يتبع رسوله فهو كاذب الصوفية وامثالهم تبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم هذی ثمرة المحبة امرت المحبة لله عز وجل علامتها اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:48

وثرتها يحببكم الله ويغفر لكم ذنبكم. هذه ثمرة محبة الله عز وجل ذكر علامتها وذكر ثرتها نعم فلا يكون محبًا لله الا من يتبع رسوله فطاعة الرسول ومتابعته تحقيق العبودية - 00:57:20

وكثير من يدعي المحبة يخرج عن شريعته وسننته ويدعي من الخيالات ما لا يتسع هذا الموضع لذكره حتى قد يظن احدهم سقوط الامر وتحليل الحرام له وغير ذلك مما فيه مخالفة شريعة الرسول وسننته وطاعته - 00:57:45

بل نعم ليس هذا خاصا باليهود والنصارى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني هذا ليس خاصا وان كان السبب سبب نزول الاية هم اليهود والنصارى لكن العبرة بعموم اللفظ فهذا عام في كل من يدعي محبة الله من الصوفية وغيرهم - 00:58:07

وهو لا يتبع الرسول هذا كاذب بل منهم من يرى سقوط الامر والنهي عنه يقول ما يحرم علي شيء ولا يجب عليه شيء لاني وصلت الى

الله هذه الاوامر والنواهي انما هي للناس - 00:58:29

العوم اما الخواص والعارفون بالله فليسوا بحاجة الى الامر وليسوا بحاجة الى اتباع الرسل لانهم وصلوا الى الله الرسل انما هم للعوم
اما نحن وصلنا الى الله فلسنا بحاجة الى الرسل - 00:58:45

ولا الى الامر ولا الى النهي نسأل الله العافية نعم بل قد جعل الله محبة محبته ومحبة رسوله الجهاد في سبيله والجهاز يتضمن كمال
محبة ما امر الله به. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله - 00:59:04

آآ قتال في سبيل الله علامة على محبة الله نعم والجهاد يتضمن كمال محبة كمال محبة ما امر الله به وكمال بغض ما نهى الله عنه
ولهذا قال في صفة من يحبهم ويحبونه - 00:59:26

ادلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله نعم يجاهدون في سبيل الله سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه.
اذلة على المؤمنين يرافقون بالمؤمنين ويرحمونهم ويحبونهم اعزه اقوياء على الكافرين لا - 00:59:45

يخافون فيهم لومة لائم جاهدون في سبيل الله هذه علامة محبتهم لله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الصلاة في
مسجد فيه قبر علما اني في قرية ليس فيها غير هذا المسجد - 01:00:08

لا تجوز الصلاة في مسجد فيه قبر لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فقال لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك
وكونه ليس في المسجد بالقرية الا مسجد واحد هو الذي فيه القبر - 01:00:30

لا يجوز لك ان تصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض مسجدا وطورا شوف مكان اخر صلي فيه انت ومن معك
من اهل التوحيد اما بان تقيموا مسجدا تبنونها او - 01:00:51

يخصصون مصلى تصلون فيه ولا تصلوا في المساجد التي فيها قبور الله وسع الارض نعم صلوا خارج المسجد نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله الخلة لا تقبل الشراكة كما قال المصنف ذلك - 01:01:10

فهل هذا من ناحية العبد من ناحية العبد المخلوق واما من ناحية الله فليس كذلك كخلة الله لي اثنين من ابيائه؟ نعم هذا من جهة
الله لا نتعرض تراك فيها فالله يتخذ من يشاء - 01:01:33

قليلا من عباده اما الخلق لا الخليل قليل الله لا يتتخذ مع الله خليلا اخر نعم سمعتم قصة إبراهيم عليه السلام مع ابنه نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله في قول المؤلف رحمة الله - 01:01:53

تعليق على حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد قال وفي ذلك تحقيق توحيد الله
والا يبعدوا الا اياته ردا على اشياه المشركيين - 01:02:15

هل يدخل فيهم القبوريون بلا شك قلوب والمقصود به القبوريون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقول الرجل
لزوجته هذه خليتي او لصديقه هذا خليلي ما في بأس لانه هو ليس قليلا لله - 01:02:29

ويقول ما يشاء لانه ليس قليلا انما هذا في حق محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي لا يقول خليلي فلان اما انت اتخذ ما شئت من
الاخلاط. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لان الله لم يتتخاذ قليلا حتى تمنع - 01:02:54

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يصل العبد الى مرتبة عالية؟ لمحبة الله سبحانه وتعالى وهالنداء وهل لذلك علامات يعرفها
العبد بلا شك اذا وهي الحديث الذي سمعتم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. فاذا كانت فيك - 01:03:12

هذه الثلاث فقد اه بلغت من الايمان منزلة عالية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الخلة لابراهيم عليه الصلاة والسلام كانت من الله
لابراهيم وخلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 01:03:35

كانت منه صلى الله عليه وسلم لله فانت هذا من عندك الكلام هذا الله هو الذي اتخد ابراهيم خليلا واتخذ محمدما خليلا
الرسول ما قال انا اتخذت الله خليلا - 01:03:56

قال ان الله اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الخلة قسم من اقسام المحبة ام انها منفردة
عنها وكذلك الخلة اعلى درجات المحبة هي نوع منها - 01:04:13

وهي اعلاها نعم وكذلك التسبيب هل هو من اقسام المحبة؟ من اقسام المحبة اقسام المحبة عشرة ذكرها ابن القيم في لا في آر روضة المحبين واظنه ذكرها في مدارك سالكين ايضا - [01:04:37](#)

نعم قل حفظك الله واذا كانت الخلة من اقسام المحبة. ما هي من اقسام المحبة هي اعلاها اذا قلت من اقسام المحبة صارت يعني كسائر الاقسام نعم يقول فلماذا لا يقال محمد حبيب الله على جهة العموم - [01:04:56](#)

لا الخلة اشرف من المحبة قل له اعلى واشرف من المحبة فاذا قلنا حبيب الله نقصناه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [01:05:17](#)

وهذا باب وقع فيه كثير من الشيوخ عندما تكلم على من اف्रط في المحبة من الصوفية الوقف هم بالشيوخ يعتبر ثناء عليهم؟ لا هم يسمونهم الشيوخ هم يسمونهم شيوخهم الشيخ يذكر - [01:05:33](#)

كالمهم هم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله محبة الوالدين وهم يقولون اللي ما له شيخ شيخه الشيطان وفيه يقولون اللي ما له شيخ شيخ هو الشيطان وهل هناك شيطان اعظم من من شياطينهم هؤلاء؟ نعم - [01:05:53](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله محبة الوالدين والذل لهم هل هي متفرعة عن محبة الله ورسوله؟ هذه محبة طبيعية ما لها يعني ما تعلق بمحبة الله ورسوله هذه محبة طبيعية جعلها الله في النفوس - [01:06:12](#)

نعم وهي ادفعها اما الشفقة فمحبة الوالد لولده الشفقة والرحمة كمحبة الوالد لولده او دافعها الاحترام والاجلال كمحبة الولد لوالده او دافعها الصداقة والمخالطة كما حبت الصديق والرفيق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله او دافعها او دافعها الشهوة - [01:06:30](#)

فحيبة الزوج لزوجته محبة الانسان للطعام فيدافعتها الشهوة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يسمى او اسمه ابراهيم فينادى بابي خليل هل يجوز مثل ذلك لا بأس لان خليل معناه اثم يجوز تسمي خليل - [01:07:07](#)

يجوز يسمى الانسان خليل ما خاف نعم وهل يجوز التسمى بخليل الله لا ما يقال خليل الله منه خليل الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الشباب نرى منه - [01:07:31](#)

تعظيمها للكفار وثناء عليهم فتحذر من ذلك فيقول انا احبهم لاحتراعاتهم او لتطبيقهم الانظمة ولا احب دينهم لا يجوز هذا لا تحبهم باحتراعاتهم ولا بتطبيقهم والانظمة بل تبغضهم لله عز وجل - [01:07:50](#)

وهذه ليست فضائل فيهم هذه مصالح يتذلونها لمصالحهم ان يتعمدوا بها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى افرأيت من اتخذ الله هواه اتخاذ الهوى الها يصل الى الشرك الاكبر - [01:08:14](#)

احيانا يصل الى احيانا الى الشرك الاكبر اذا عبد غير الله او ذبح لغير الله لانه يهوى هذا ويحبه يصل به الى الشرك الاكبر او يصل به الى الكبيرة من الكبائر او الى - [01:08:38](#)

الذنوب والصغراء اتخاذ الهوى الها يتغافل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك ضابط في التفريق بين الشرك الاصغر والاكبر نعم الشرك الاكبر يخرج من الملة الشرك الاصغر لا يخرج من الملة لكنه ينقص التوحيد - [01:08:54](#)

الاكبر يخرج من الملة وينافي التوحيد الشرك الاصغر لا يخرج من الملة لكنه ينقص التوحيد ولا ينافي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من صلی لصاحب قبر جاهلا ومغروا به من صلی ايش؟ من صلی لصاحب قبر - [01:09:18](#)

جاهلا ومغروا به فهل يكون بذلك مشركاً ام يعذر بجهله؟ لا يكون مشركاً لانه يقرأ في القرآن يقرأ للقرآن النهي عن الشرك والامر بالتوحيد هذا اه التوحيد من اظهر الاشياء ولله الحمد في القرآن والشرك من اظهر الاشياء لا يخفى حتى على العوام - [01:09:43](#)

فكونه يصلي لمخلوق ويعبد مخلوق لا يعذر بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يحسن العبد ظنه بالله عز وجل اسد الایمان اذا قوي ايمانه حسن ظنوا بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لدی - [01:10:09](#)

عدة قطع من الاراضي فهل تجب فيها الزكاة علماء؟ باني لم اعرضها للبيع الكلام ما هو بعلى العرض الكلام على النية هل انت تنويها للبيع او لا تنويها فان كنت تنويها للبيع - [01:10:32](#)

صارت عروض تجارة تجد فيها الزكاة اذا تم عليها الحول واما اذا لم تنويها للبيع فليس فيها زكاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من

المعلوم ان الفقيد يعطى من الزكاة ما يكفيه ويكتفى اهله مدة سنة - 01:10:51

هل يصح ان يقوم المزكي بشراء سيارة للفقير من الزكاة حتى يتكتسب هذه يتكتسب هذا الفقيه من السيارة في هذا الطريق يتم سد حاجته لا شك لا بأس به لان - 01:11:12

يشري له بيت لسكنه من الزكاة يشري لها سيارة استعملها ويؤجرها يتعيش عليها من الزكاة يعني شيء طيب. نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمأمور خلف امام يدعوه القنوت - 01:11:27

يدعو بداعه القنوت في رمضان هل يجوز ان يرد عليه ان اخطأ في الدعاء خطأ قبيحا الرد يكون في خطأ في القرآن اذا اخطأ الامام في قراءة القرآن تفتح عليه - 01:11:49

هذا الذي ورد اما الدعاء فبامكانك اذا سلم من الصلاة تنبه على الالف نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امامنا في رمضان يصل قراءته في صلاة التراويح في قراءته للصلوات الجهرية من اجل ان يختتم - 01:12:05

ويحمل المصحف في الفرضية فما حكم عمله ذاك؟ هذا من الكسل هذا من الكسل بلغ بهم الكسل الى انهم يحسبون قراءة الفرضية من قراءة التراويح بل يحسبون قراءتهم وهم جالسون - 01:12:24

يعتبرونها ايضا من قراءة صلاة الليل وهذا من الجهل ومن الكسل ولا حول ولا قوة الا بالله وادعوا محدثات كثيرة في صلاة التراويح وفي التهجد في رمضان احدثوا فيها محدثات كثيرة - 01:12:45

نتيجة اما للجهل والغرور واما للكسل والخمول فالواجب على هؤلاء اما ان يتقووا الله وان يتذمروا بصلة التراويح والتهجد كما كان عليه المسلمين في هذه البلاد وغيرها واما ان يتركوا اماما المساجد - 01:13:04

ولا يبعث في الصلاة ويحرم المسلمين من الاجر والثواب في هذه الليالي اليه من يتقووا الله سبحانه وتعالى يقوموا بالامانة التي تحملوها واما ان يتركوها لغيرهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:13:29

العدم ليس الكمامنة في العمرة في الاماكن المزدحمة يعد من التوكل التوكل على الله ان تأخذ بالأسباب مهوب التوكل على الله معناه انك تترك الابواب النافعة فليأخذ الابواب النافعة وتوكل - 01:13:48

على الله لا تعتمد على الابواب تترك التوكل على الله ولا تعتمد على التوكل وتترك الابواب بل اجمع بينها الرسول صلى الله عليه وسلم هو اعظم المتوكلين وكان يلبس آآ الدرع في الجهاد كان يلبس المظهر على رأسه - 01:14:08

عليه الصلاة والسلام ويحمل السلاح ويأخذ الوقاية فيقول انا متوكل على الله ويترك الابواب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا شاب احب الاطفال ولا يخفي عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:31

قد حث على كثرة الانجاح في احاديث صحيحة وتقول لي امي نظمي النسل ان الطن نسلك فانا راضية عنك وان لم تنظم فلست راضية عنك يقول هل لها ذلك؟ وهل يجب لا ترضى ابدا - 01:14:52

هذه معصية ولا يجوز نستطيعها في معصية الله عز وجل فاذا كانت لا ترضى الا اذا عصيت الله ولا تطبع احد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اسرة جاءهم مبلغ للصدقة - 01:15:08

السؤال اسرة جاءهم مبلغ من الصدقة السؤال هل يجب على الزوجة ان تخبر زوجها بما جاءهم من المال وهل يجوز لها ان تتصرف فيه بدون علم الزوج الزوج هو المنافق ولا يحق للزوجة انها تأخذ الزكاة - 01:15:26

بدون اذن الزوج لان الزوج هو المنافق وهو القيم على البيت واذا اخذتها نيابة عنه فانها تدفعها له وتخبره بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاستثناء العادة السرية من المفطرات في رمضان - 01:15:46

وهل يجب القضاء نعم يستمن وخرج منه شيء فانه يبطل صيامه عليه القضاء وعليه التوبة الى الله عز وجل لان هذه معصية نعم وفضيلة الشيخ وفقكم الله هل للانسان المسلم - 01:16:08

- 01:16:27 -